العدد ـ ٢١٥ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الأجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بمنشية جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

إعلان

من مديرية الصحة العمومية بالعاصمة

قد ظهرت منذ أيام اعراض وبائية بالطاعون فى ثغر الوجه وتكررت الاصابات بها وقد اتخذت التدابير الصحية الوافية الكافلة لحصر المرض المذكور فى مكانه ومنع انتشاره ان شاء الله تعالى والبحث جار فى تتبع السبب لمعرفة منشأه علاوة على الدقة والمتانة والمحافظة السومية وقد الحمد فى كافة موانئ الحكومة العربية وسائر جهاتها على غاية ما يرام من الصحة الجيدة ولذلك لزم الاعلان

فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح

الى المسيو شكري غانم ومن سرى مجراه

ان سورية تشكركم شكراً جزيلاً على الخدمات التى قدمتموها لها فى الماضي ، غير أنها تنظر اليكم بعين الشفقة والرحمة ، فتراكم وقد بلغتم من الكبر عتياً وأنتم تسعون فى خدمتها ولا تنون ولا تملون . فحفظاً لصحتكم ، واحتراماً لمقامكم ، وصيانة لكم من التعب ، تطلب منكم ومن اخوانكم ممن بلغوا مبلغكم من العلم والفضل وترجوكم مع تقديم الشكر والامتنان أن تروضوا نفوسكم بالراحة من عناء السياسة ومعاناة أعمال سورية ، لأن الاعمال قد أثقلت كواهلكم وأتعبتكم وأسهرتكم ، وهى ترجو لكم ولامثالكم راحة أبدية دائمة بعد ما قمتم به من الاعمال المهمة

ان سورية اذا طلبت لكم الراحة والهناء والرفاه فانما الأكبر يخاف على بنيه التعب والنصب وطلب الاب فى هذه المواقف معقول ومشروع ؛ وأظنكم من القوم الذين يتقيدون بوجوب طاعة الوالدين ، فهل أنتم مطيعون ، هل أنتم مطيعون ؟

ان أمكم سورية تقول لكم : « لقد أطلتم علينا الغيبة ، وبعد تم عنا أمداً طويلاً ، حتى تكادت الوجوه منا تتناكر ، أو تنا كرت ، فلا تدرون مابي ــ وان مابى من الكلوم كثير ــ وعجيب طبيب يصف الدواء وهو لا يعرف المريض ولا الداء »

ان بعدكم عن سورية ، وعيشكم الطويل فى محيط غير محيط سورية : عاداته غير عاداتنا ، وطبائعه غير طبائعنا ، ولغته غير لغتنا ، لا يبعد أن يكون قد جعلكم غيرنا ، فنخاف ونخشى أن يكون بكم غير ما بنا . فان صح الخبر ــ وقد صدقوا الخبر ــ فهل تغفر سورية ان قالت لكم بلسان عربي :

« بعدتم عنى فأنكرتموني ، فلست أعرفكم »

يقول العلماء : ان ذرات جسم الانسان تبدل كل ثماني سنين مرة واحدة ، وان تكوين الذرات الجسمانية تأثيراً كبيراً على عقل المرء . وأنتم قد تكونت ذرات أجسامكم مرات كثيرة فى غير سورية ، فأصبحتم غير الاشخاص الذين تعرفهم سورية ، وليس من العدل يا سعادة شكري بك أن ننسى أو ما تشاء أن نعيم مقيم

فى باريس بين زخارفها ونعيمها ونلوق من لذائذ عيشها ونضارة منظرها ، وابن سورية المقيم فى الشقاء والالم والعذاب لا يعرف من كنه تلك المطالب التى يطلبها صاحبه المتنعم الا تسجيل شقاء جديد

ان الذى يحق له القول من سورية ــ يوم تنادى بحرية الشعوب المظلومة فتنادي كل أمة ان تطالب بما تريد ــ هم الذين ذاقوا من العذاب الهون فى سورية ما لم يذقه المسيو شكري غانم واخوانه فى باريس ، هم الذين قدموا فلذات أكبادهم الى المشانق فى سبيل سورية ، وفى سبيل العرب ، وأعنى بهم أمثال الشاب الذى وقف على رأس المشنقة وقال :

> لا تقام الممالك الا على الجماجم
> وان جماجمنا اساس للدولة العربية
> فباسم العرب نحيا
> وباسم العرب نموت

هم الذين « خرجوا من ديارهم ، وأوذوا فى سبيل الشعوب ، وقاتلوا وقتلوا »

ان تلك الدماء الطاهرة التى اهرقت من أجل العرب ، ومن أجل سورية هى التى يحق لها أن تنطق باسم العرب وباسم سورية . وان الجنود التى تردخياض الموت كل يوم فى الساحات الحربية هم الذين يستطيعون أن يبنوا مستقبل سورية ، لا غيرهم

وخلاصة القول : ان كل صوت يخرج من أفواهكم فى هذا الشأن ، ويكون خارجاً من حولكم ، لا قبله ، وترده سورية وترده السوريون ولا يرضونه

وقد أعذر من أنذر فكونوا القانعين من الحافظين

بيت المقدس : فى ٢٦ ذى القعدة ، سنة ١٣٣٦

يوسف ياسين

[حاشية] :

يا صاحب الصحيفة :

ان هذا الرأى الذى ترونه فى هذا الكتاب هو الرأى السائد فى (فلسطين) والعام فى (سورية) . يقول هذا مقيم فى فلسطين اليوم وقريب عهد بسورية .

ى . ى

[القبلة] : ان نشر القبلة لما هو صريح فى النيل من حكومتنا فى كثير من أعدادها عملاً بخطتها التى تقضى بنشر كل ما لها وما عليها لا يجعل فى نفوس المخاطبين بهذا (الكتاب المفتوح) شيئاً من نشرنا له ، ولا سيما اذا رجعوا الى ما تعرضنا له فى عدد ١٥٧ بقولنا :

« وهل الصوت الذى يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكرى غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ أم الاتحاد اللبناني ؟ أم حضرته ؟ فان القبلة شعرت باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم صوتها التى تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا أهم خدمات الجامعة بصورة تنسيها حتى البحث عن الشكل الذى يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى البارى تعالى بالسلامة من شوائب ما فى التفريق التى نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع »

فاتباعاً لذلك ومراعاة لحرية الصحافة نشرنا الكتاب المفتوح المتقدم

التحدث بالنعم

تال الحول الثالث على الأمم الاسلامية ، ووفودها التى تقصد هذه البقاع المقدسة من مشارق الارض ومغاربها تفوز بأمنيتها الدينية من أداء الفريضة واتمام المناسك ، وهى رافلة فى حلل الراحة والرفاه ، منيخة فى ظلال الامن والدعة ، لا يزعجها شئ فى حرز عليها من أذى فى نفس أو مال أو صحة أو كرامة ، وذلك فضل الله ونعمته على من أخلصوا له الدين والنية والتقوى

من صفوة عباده الذين لم تأخذهم في حقه لومة لائم، فطهروا بيته للطائفين والعاكفين، وأمنوا سبله للحاجين والمعتمرين، وأكرموا وفادة عباده من اخوانهم المسلمين، وتلك سنة آبائهم الاولين من عهد اسماعيل وابراهيم عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة وأتم التسليم. ولاغرو فان ماشاع وذاع في الحولين السالفين من هذه الحقائق الواقعة قد زاد ضرام الشوق في قلوب أهل الايمان لاداء هذا الركن من أركانه رغم انشغال الدنيا من أقصاها الى أقصاها بأعظم المجازر البشرية التي لم يسبق لها مثيل قط

وبعد فان (أم القرى) كانت في أزهى مظاهرها في اليوم الثامن من شهرنا الحرام حيث الشوارع غاصة بالحجاج وركائبهم ومحاملهم وأحمالهم، والحرم الشريف مائج بالطائفين والمتعبدين، ووادي ابراهيم واسطة عقد القوافل المتسلسلة أطرافها بأولاها من سيف البحر في (جدة) الى (وادي عرنة) في سفح (عرفات) ولسان حال هذه الجموع ينشد مع الشاعر قوله:

ما أحسن (الموسم) من موعد ....

وأحسن (الكعبة) من مشهد

وفي ساعة العصر من ذلك اليوم كان المحمل المصري يتهادى وسط تلك القوافل ومن حوله موكبه وحرسه وأمامه موسيقاه التي كانت تصدح بأطرب ألحانها

وبعد أداء فريضة العصر تحرك موكب سيد العرب ومليكها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية خلد الله تعالى أيامه، فكان ذلك الموكب زينة البلاد وبهجتها، ونعيم أبصار أهلها ومطمح آمالهم، ولشد ما كانت تبعث أشعة الهيبة والاجلال والاعظام في القلوب من رؤية سيد العرب وهو مؤتزر بتلك المآزر البيضاء بيده جواده الكريم من تحته افتخارا، ويتبعه موكبه الفخم عشية وابكارا، وتكرر أمته شكر الله تعالى على ما أنعم به عليها ليلا ونهارا

ولقد أختار جلالة ولي النعم أيده الله تعالى اتباع السنة السنية — على عادته — فبات ليلة الوقفة في (منى) ثم سرى آخر الليل وأصبح في (وادي عرنة) من (عرفات) مع شمس اليوم التاسع من ذي الحجة فأطلقت المدافع ايذانا بوصوله وكان دخول الموكب الملوكي الى عرفات جليلا مهيبا، والالسنة لاهجة بالدعاء لهذا المنقذ الكريم بطول العمر ودوام التوفيق

وعقب وصول جلالته الى السرادق الملوكي تشرف بالمثول بين يديه الكريمتين كبار رجال الحكومة واعيان المكيين وضيوفهم من حجاج بيت الله الحرام فكان جلالته يؤانس الجميع بالمعهود من ألطافه ومكارمه السنية

ولقد مضى يوم عرفة كله بالتلبية والتكبير والتهليل والانابة والاستغفار حتى اذا كان وقت العصر جاد الكريم بالرحمة فأمطرت السماء مدرارا ساعة من نهار ثم كفت عن الهطول فسار المحمل الى سفح جبل الرحمة حسب المألوف في كل عام حيث كان الالوف من الحجاج يلبون الله بكلمة التوحيد مستغفرين من ذنوبهم راجين الى ربهم عهد دين عبدالله باتباع أوامره في الزام حدود المعروف واجتناب نواهيه في الابتعاد عن كل منكر حتى يكونوا — كما أراد الله لهم أن يكونوا — خير أمة اخرجت للناس

وفي نحو الساعة الحادية عشرة امتطى جلالة الملك المعظم صهوة جواده الكريم وسار الموكب الملوكي نحو جبل الرحمة فوقف في السفح المحاذي لمسجد الصخرات فأطلقت المدافع وتقدم المحمل حينئذ متجها الى مكانه من سفح الجبل بين الاصوات المتحدة الصاعدة من قلوب الموحدين، الى عرش رب العالمين، قائلة «لبيك اللهم لبيك». فياله من مشهد مهيب، وموقف رهيب، تنطلق فيه النفوس من أقفاصها الجسمانية، الى عوالمها الروحانية، فتسكن الى اصولها وتستأنس بمنازلها، وشتان بين شعورها هذا وشعور التريب النازح اذا آب الى وطنه بعد طول النوى

وعند غروب الشمس وراء الآفاق غادر جلالة الملك المعظم فأطلقت المدافع ايذانا بتمام يوم الوقوف وشقت السوارخ النارية كبد الفضاء اعلاما للبعيدين عن أصوات المدافع التي كانت على شدتها تغيب بين أصوات الخاطبين ربهم بقولهم:

«لبيك اللهم لبيك»

ومن تلك اللحظة بدأ الحجيج يفيضون الى (مزدلفة) مارين من بين (العلمين) الى ما بين (الاخشبين) وكان كثير من الناس يتركون ركائبهم ومحاملهم ويفضلون أن يتشرفوا بالسير على أقدامهم فوق هذه البطحاء المقدسة التي لا يحصى عدد من وطئها قدميه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

ولقد بات الناس في (مزدلفة) الى الصباح حسب السنة المتبعة، ومنها جمع الاكثرون جمارهم، ثم ساروا مع طلوع الشمس قاصدين (منى) فلبثوا بها قليلا فرموا فيها جمرة العقبة وشرعوا يتحللون بالحلق أو التقصير

وبعد الظهر نزل جلالة الملك المعظم وكثير من الحجاج الى مكة المكرمة فشهدوا في الحرم الشريف صلاة العيد واحتفلوا بالباس الكعبة المعظمة كسوتها الجديدة وطافوا وسعوا ثم عادوا فباتوا في (منى)

ومن بديع صنع الله تعالى بعباده أن رحمته التي وسعت كل شئ قد شملت حجاج بيته طول أيام نسكهم فكان الغيث يصيبهم بخيراته عصر كل يوم من يوم وقوفهم في (عرفة) الى آخر أيام (منى) تعاجل لحجهم منى آخر روحانيا اغتبطوا به وشكروا الله تعالى عليه. ولقد صحب المطر في (منى) برد ابتهجت النفوس به فكان بردا وسلاما ورحمة من الله وانعاما

وفي الساعة الثانية من صباح اليوم الثاني من أيام منى غص السرادق الملوكي الفخم بالمئات من العلماء والاعيان وحف به الالوف من الحجاج على اختلاف طبقاتهم بلا تمييز، وقد جاؤا لأداء مراسم التهنئة والتبريك بالحج المبرور فكانت هذه الحفلة مظهرا من أجل المظاهر الدينية والدنيوية، ومما بعث الخشوع والتقوى في النفوس أصوات مؤذني الحرم الشريف وهم يكبرون الله تعالى ويحمدونه ويسبحونه ويوحدونه بالصيغة المعلومة التي يشترك بتلاوتها كل مسلمي الارض في هذا العيد المبارك، كأن رائحة العود والند كانت تعطر الارجاء بشذاها الاريج

وبعد أن استكمل الجمع أقبل حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من احدى غرف السرادق الملوكي الى ردهة الاستقبال الكبرى فيه فنهض الجميع اجلالا واعظاما. ثم جلس جلالته في صدرها ووجه الى من يليه من الحاضرين كلمات التبريك والتهنئة بحلول هذا اليوم المجيد وبما كتبه الله لهم من الحج السعيد. ثم وقف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالملك ميرداد ودعا بالدعاء البليغ الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن الطاعة ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا والآخرة ومتعنا اللهم بأسماعنا وابصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا واكتب الصحة والسلامة لنا ولسيدك الحجاج والزوار والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

وكان الحاضرون يؤمنون على كل جملة من دعائه بقلوب مخلصة، حتى اذا انتهى منه نهض الحاضرون فلثموا اليد الهاشمية الكريمة، وكان شعراء الاقطار يجودون في خلال ذلك بالقصائد المناسبة للمقام

وعقب انتهاء هذه الحفلة المباركة اصطفت جنود حرس المحمل أمام السرادق الملوكي الفخم حسب المعتاد، وقام قسم الفرسان من جنودنا البدوية بسباق بديع على صهوات خيولهم العتاق العربية بأسلحتهم القديمة والحديثة (السيوف المشرفية والرماح السمهرية والبنادق السريعة الطلقات) فكان لذلك تأثير في النفوس أخذ بمجامعها. وقد جرى هذا الاستعراض والسباق في خلال الالحان التي كانت الموسيقتان الهاشمية والمصرية تطربان بها أفئدة الحاضرين

وبعد انتهاء ذلك آب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدى الى السرادق العالي فلبث فيه مدة، ثم تفضل فزار سعادة أمير الحج المصري كما زار سمو الامير عبدالله بن محمد وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وأصحاب الاقبال الوكلاء الفخام

ومن بعد ظهر اليوم التالي أخذ الناس يرمون الجمرات الثلاث

وفي ثالث أيام (منى) أكمل الحجاج رمي جمارهم وشرعوا بتقويض خيامهم فامتلأت الطرق بين (منى) و (مكة المكرمة) بالقوافل كما كانت الحال يوم الصعود على ما وصفناه

وقبيل العصر سار الموكب الملوكي الفخم بكمال المهابة والجلال فما بلغ الديوان الهاشمي العالي حتى فتحت السماء أبوابها بغيث منهمر دام الى ما بعد الغروب فسالت به الاودية والشعاب خصوصا (شعب جياد) لأن نسمات الجنوب كانت تسوق سحائب الغيث فيهطل من تلك الناحية بسخاء

اعاد الله هذا الموسم المبارك على جلالة الملك وبلاده وأمته وسائر الامم الاسلامية بالرخاء والبركات، والرغد وعميم الخيرات، الى يوم الدين

سفر المحمل المصري
وحجاج الاقطار

بقي المحمل المصري أمام (باب النبي) في الحرم الشريف منذ عودته من (منى) الى نهار اول من أمس حيث احتفل بتشييعه في شارع (المسعى) لينتقل الى مضارب خيامه في ظاهر (جرول)

وفي نهار امس تحرك موكب المحمل قاصدا ثم جدة فاحتفل بوداعه حسب المعتاد

وبمناسبة سفر المحمل نقول ان معظم الحجاج الوافدين من الجهات المختلفة قد برحوا العاصمة بقصد العودة الى أوطانهم. جعل الله حجهم مبرورا وكتب لهم السلامة في الحل والترحال

حجاج الكويت

بلغ عدد الوافدين لحج بيت الله الحرام من أهالي (الكويت) ألفا وزيادة وهم برئاسة حضرة الشهم الهمام الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ جابر أمير الكويت السابق وابن أخي الامير الحالي وقد بلغنا أنهم عازمون على العودة الى ديارهم فلاز قدر لهم الله السلامة وجعل حجهم مقبولا ومبرورا

الحجر الصحي

بلغت ادارة المحاجر الصحية العربية أنه قد تقرر وضع الحجر الصحي مدة عشرة أيام على الواردين من موانئنا عموماً للظهور الوباء بالطاعون في ثغر (الوجه) .. وقد بلغنا أن مدير الحجر الصحي بجدة احتج على هذا القرار بالطرق القانونية الصريحة . ويرى القاوئ من أعلان مدير الصحة المنشور في هنو هذا العدد أنه قد اتخذت لحصر المرض في محله كل التدابير اللازمة التي من جملتها ضرب الحجر الصحي على واردات القطر المصري بالنسبة لاستمرار ما قد تحقق من وجود الطاعون هناك كما يظهر مما تنشره صحف ذلك القطر من توالي حوادث الاصابة . وعلى ذلك قررت مصلحة المحاجر الصحية العربية وضع الحجر الصحي مدة عشرة ايام على الوارد من ذلك القطر وبلغ ذلك للمراجع الاختصاصية . وسيتدئ الحجر من أول باخرة ترد الى موانئنا من سواحل ذلك القطر

ومما يذكر من التدابير المشار اليها ما بلغنا من عزم مدير الحجر الصحي بجدة على السفر بنفسه الى (الوجه) لهذا الغرض وسيأخذ معه ألفاً وخمسمائة أنبوبة من انابيب مصل الطاعون لتطعيم الاهالي به . وسيكون سفره على اول باخرة تحرمن ثغر جدة ، وهو لم يتخلف الى الآن عن السفر الا انتظاراً للباخرة التي تقله

[القبلة] : ان الصحة العمومية في هذه الاقطار على أحسن ما يرام ولله الحمد كما يظهر من اعلان مدير الصحة العمومية ، ونحن نزيد على ذلك ما تحققناه وتحققه كل من حج بيت الله الحرام من وفود الاقطار الكثيرة ومن معهم من الاطباء عن مرور موسم الحج بأوفى ما يكون من جودة الصحة حتى امتازت بذلك ايام الموسم عن بقية أيام السنة . وعلى هذا فلا نعرف وجهاً مشروعاً لذلك الحجر المضروب على السفن الواردة الى السواحل المصرية من الموانئ العربية – خصوصاً ميناء جدة – مادامت السفن المذكورة لم تعرج على (الوجه) ولم تختلط ركابها بسكانه كما هو مقتضى القواعد المتبعة في كافة المحاجر الصحية في العالم . أضف الى هذا ما اتخذته حكومتنا السنية من التدابير لحصر المرض في مكانه ، اللهم الا ان كان السبب في ذلك ما أبدته حكومتنا من التساهل في مدة الحجر على الحجاج الواردين من الهند قبل أيام الموسم بالنظر لما كانت عليه حالتهم الصحية العمومية من الجودة وسلامتهم من كل عرض من اعراض الامراض حتى الغير المعدية ، خشية من أن تنهم مدة الحجر عن اداء فريضة الحج التي تجشموا من أجلها قطع البحار واجتياز الاقطار فان كان هذا هو السبب فهو مما لا يحيط به علمنا

تقبل – أيا مولاي – تبريك أمة

هنيئاً لمن حجوا ولبوا وكبروا … وعجوا بذكر الله والله اكبر

أتوا من بلاد نائيات قصية … ليحظوا بغفران الذنوب ويؤجروا

فكان لهم حجان ، حج الى التي … أناخوا حواليها وطافوا وقصروا

وحج الى باب (الحسين) مليكنا … أمام الهدى ليث العرين المظفر

مليك أغاث الله دين محمد … به بعد أن هم العداة ودبروا

نمته الى العلياء اشياخ هاشم … وأنجبه قوم كرام ومعشر

وحسبك ان المصطفى اصل مجده … وان علياً جده حين يشهر

سما للمعالي والفخار فنالها … بأقرب من لمح لمن راح ينظر

وكيف يحيد المجد عمن تهابه … وتجزع آساد الشرى حين يذكر

بإحدى يديه الخير والسعد والغنى … وفي الراحة الاخرى منون مقدر

فويل لمن يردى بحد حسامه … فسوف يلاقي ربه وهو اخسر

فان عدو ابن النبي مبغض … الى الله يمتوت ذليل محقر

له الخزي في الدنيا جزاء معجلا … وعقباه في الاخرى جحيم مسعر

تقبل – أيا مولاي – تبريك امة … بذا العيد ترجو ان تعزوا وتنصروا

بنيتم لها مجداً أثيلاً مخلداً … رددتم به تاريخها وهو ازهر

وهيهات ان تجزى اياديكم لها … وان هي ظلت آخر الدهر تشكر

وشاكر

حركات المعسكر الشمالي

وردت على السدة السنية الملوكية برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد تنبئ بأن الاعداء حاولوا تجاوز مراكزهم متعرضين لخطوطنا الامامية في الجبهة الشمالية فقابلتهم حامية تلك الخطوط الهاشمية فارتدوا راجعين على أعقابهم تاركين غنائم كثيرة من خيل وأسلحة فاستولى عليها جنودنا الابطال

تعلق العرب بسدة مليكهم المحبوب

وردت على جلالة ولي النعم البرقية الآتية من وزارة الخارجية البريطانية بلوندرة :

« بمناسبة عيد الاضحى ترفع (جمعية منشستر السورية) التهاني والدعوات بطول ملك جلالتكم وعز ورفاهة أنجالكم . وان الضباط العرب الموجودين الآن في المعسكر في (غرانتهام) يعرضون اعظم واخلص تهانيهم لمليكهم المحبوب . وتفضلوا بقبول احتراماتي »

[القبلة] : ليست هذه بالمرة الاولى التي أثبت فيها بنو جلدتنا الافاضل وعلى الاخص اعضاء الجمعية السورية في (منشستر) انهم الوارثون لشجاعة آبائهم ونخوة اجدادهم فقد اظهروا قبل الآن تمسكهم بأهداب الوحدة وتعلقهم بالعرش العربي الاسمى كما سبق لنا نشره في صدر العدد ٢٠٠ من قبلتنا ضمن برقية أخرى واردة الى السدة السنية الملوكية من وزارة الخارجية البريطانية الفخمة ، وقد وشحنا ذلك العدد بالجواب الملوكي العالي على مثل هذه العواطف العربية الكريمة . ولا غرو فان هذه الاحساسات العالية جديرة بأن تنقش في أعماق النفوس ، قبل أن ترقش بها صفحات الطروس

برقيات خصوصية
واردة على السدة السنية الملوكية
عن حركات المعسكر العربي والجيوش الشمالية

قام الجيش العربي الشمالي بقطع مواصلات الاعداء الحديدية من شمال وجنوب وغرب محطة (درعاء) الحديدية فكانت أعماله قرينة النجاح التام — في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

هاجمت الجنود البريطانية مساء يوم الاربعاء (١٢ ذي الحجة) استحكامات العدو في فلسطين وتقدمت على مسافة يبلغ أقصى بعدها خمسة آلاف يرد . وفي صباح الخميس ١٣ منه هجمت بين (باقات) والبحر على جبهة طولها خمسة عشر ميلاً واستولت على جميع استحكامات العدو الامامية من (بيار عدس) الى البحر ومن (الطيرة) الى مصب نهر (الفالق) وكان ذلك في منتصف النهار . واستولينا ايضاً على (جلجولية) و (قلقيلية) وهما القريتان المحصنتان تحصيناً منيعاً . ومازالت الخيالة تطارد فلول العدو المتقهقر بغير انتظام . واحتللنا ايضاً (طول كرم) وزاد عدد ما اخذناه من الاسرى حتى الآن على ثلاثة آلاف اسير وغنمنا مدافع كثيرة — في ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

أطلقت القنابل على محطة (العفولة) ليلة الخميس (١٣ ذي الحجة) ونهاره . وألقت القوة الهوائية الملوكية وفرقة الطيارين الاوستراليين قنابلهما باستمرار على مركز القيادة العامة للاعداء فأسقطتا أحد عشر طناً من القنابل والوفاً كثيرة من رصاص الرشاشات على مركز القيادة وعلى جنود الاعداء ونقلياتهم واشتركت في القتال من البحر مدمرتان طوربيدتان ساعدتا على طرد مفرزات الاعداء من جهات الساحل — في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

استمرت الجيوش البريطانية في تقدمها الليلة الماضية واليوم (ليلة ١٥ ذي الحجة ونهاره) ووصلت الى الخط العمومي الذي يمر بمواقع (جينين) و (بير القصر) و (عوير) و (كفر حارس) و (حارس) و (بريه) و (باقة) و (بنت عيد) ومحطة (مسعودية) و (جبل بير عور) . وزحفت القوة الراكبة الصحراوية باتساع الى الشمال فاحتلت (الناصرة) و (عفولة) في هذا الصباح وألقت جنوداً كافية في (عفولة) للحيلولة بين الاعداء وبين الفرار من (سمرية – جينين) وطريق (عفولة) . وزحفت الجنود الراكبة الى (بيسان) حيث استولت على الطريق الذي بين (نابلس) و (وادي الاردن) من (حرس الدامس) . وفي نهار أمس (١٤ ذي الحجة) لزموا جنوب (وادي الاردن) حيث الاعداء ما زالوا أمام مراكزنا وقد فشلت مقاومتهم في كل مكان . ولم يكن بقي لهم طريق يتقهقرون منه غير الطريق المار ذكره وقد صار الاستيلاء عليه الآن . أما طريق (سمر – جينين) فمزدحم بنقليات الاعداء الجاري اغتنامها بوصولها الى (عفولة) . وقد وقع في أيدينا من الاسرى حتى الآن اكثر من ثمانية آلاف اسير تم احصاؤهم . ولا يمكن تقدير المواد المغتنمة الا أنها مشتملة على أكثر من مائة مدفع وعلى طيارات وكميات عظيمة من المهمات والآلات الحربية والادوات الميكانيكية والخيول . ولقد أسقطت طياراتنا أكثر من عشرة أطنان من القنابل على مشاة الاعداء ونقلياتهم . وخسائرنا طفيفة — في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

وصلت قوات المشاة البريطانية اليوم الى الخط العمومي الذي يمر بمواقع (بيت دجان) و (جبل بيلان) و (جبل اسلام) و (جت) و (سمارية) و (عطارة) و (بيلان) . وقد طردت العدو الى داخل الصحراء ، وان جنودنا الراكبة تسل ما بين (بيسان) و (جينين) . واحتلت خيالتنا بلدة (الناصرة) ولم يمكن تقدير عدد الاسرى ولكن عدد الذين احصوا حتى الآن بلغ ثمانية عشر ألفاً . وقد تمكن الجنرال (فون سندرس) الالماني من الفرار من (الناصرة) قبل وصول خيالتنا اليها بست ساعات . ولم تصل بيانات الغنائم الحربية حتى الآن الا أنها تشمل مائة وعشرين مدفعاً . وأسقطت القوة الهوائية الملوكية تسعة أطنان من القذائف من ارتفاعات قريبة وكانت تسقط بسرعة على جنود الاعداء الذين حاولوا الفرار الى (وادي الاردن) بطريق (جسر الدامية النابلسي) — في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢ ذى الحجة [بلاغ انكليزى]

اجتازت الجنود الانكليزية لنهر (السوم) فى جنوب (بيرون) وانسحب الاعداء الى الشقة الشرقية حيث استولى البريطانيون على (سن كريسك) و (مانسيله بروتتل) وقد تقدموا بطريقهم الى (سن كانتان) واحتلوا الى (آنى) و (هارلى) وهم الآن مرابطون بين (بورهى) و (آلناوونج) وفى المراكز الالمانية القديمة غرب (نيف شابيل) . وفى منطقة (فروتكيار) تمركز الانكليز فى مراكزهم القديمة

ما زال الانكليز يواصلون التقدم فى القسم الجنوبى من ميدان القتال بالاشتراك مع الجيش الفرنسوى المرابط على جناحهم الايمن وفى جنوب (بيرون) اصبحوا قريباً على مسافة عشرة كيلومترات شرق لنهر (السوم) فهم يتقدمون على الخط السوى الواقع بين (مولتى لاكاتى) و (فرنيى) و (تنكور) وقد اصبحت كل الاماكن الاخيرة فى قبضتهم . وكسروا بسرعة شوكة مقاومة جيوش الاعداء التى كانت تحاول بشدة منع تقدمهم خصوصاً فى المرتفعات الواقعة فى ضواحى (نورلو) حيث نشب القتال بشدة وفى (اكونكور) والوادى الواقع فى الجنوب وتقدم البريطانيون ايضاً وراء (اكونكور) و (نورلو) فاستولوا على (لنتلقبيك) و (ليرامون) واصبحوا امام القسم الجنوبى من غابة (لافرنكور) واخذ الانكليز الاسرى من الاعداء على اثر اعمال موضعية غرب (لابامه) وشرق (سن مور) وتقدموا تقدماً قليلاً امام (اركونتم) وفى الجنوب الشرقى من (ابر) استولى البريطانيون على (نوف شابيل)

لوندرة ـ فى ٣ ذى الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان تقهقر الالمانيين متواصل على طول ميدان القتال الواقع بجنوب (هفرنيكور) بسبب شدة ضغط البريطانيين عليهم وقد وصل البريطانيون الى الخط الواقع بين غابة (دواوله) و (هفرنكور) واخذت الفرزات الامامية البريطانية اسرى من الاعداء والحقت بهم خسائر جسيمة وان كيات الفحم وادوات الطرقات وكيات المهمات الحربية الاخرى التى وقعت فى قبضة البريطانيين تدل على رغبة الاعداء فى البقاء فى أشهر الشتاء فى ميدان لنهر (السوم) وتدلك ايضاً على سرعة التقهقر الذى اضطروا الى القيام به وقد اسر البريطانيون شمال (افرنكور) مركزاً قوياً يدعى (تيبواد) فى الضفة الغربية من ترعة ([illegible]) فأخذوا عدداً من الاسرى ومن المدافع الرشاشة

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ انه لم يحصل شئ يستحق الذكر فى ميدان القتال الواقع بجنوب نهر (سكارب) سوى قتال موضعى فى منطقة (ايبى) حيث اخذ البريطانيون بعض اسرى من الاعداء . وفى ميدان لنهر (ليس) تقدم البريطانيون فى الشمال الشرقى من (نوف شابيل) وغرب (ارمنتيير) وهجومهم متواصل هناك

القت الطيارات البريطانية النهارية فى خلال شهر اغسطس ٢٩٧ طناً من القنابل على اهداف مختلفة من ميدان القتال بين نهري (السوم) و (الاين) . اما طيارات الليل فقد القت اثناء هجماتها على سكك الحديد والمواصلات ٣٦٢ طناً وبلغ ما اقتنص من طيارات الاعداء ٢٨٠ طيارة وحطم ٦٦ منطاداً

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين نجحوا بالاعمال الموضعية التى قاموا بها صباح هذا اليوم شمال (ابيه) فقدموا خطوطهم واخذوا بعض الاسرى . وتقدموا فى القسم الجنوبى من ميدان القتال الواقع فى جوار (فرمند) . وصدوا الهجمات التى حاول الاعداء القيام بها على احد مراكزهم غرب (غوزوكور) فأخذوا قليلاً من الاسرى ، وتمركزوا فى خطوط الاعداء الامامية على اثر القتال الموضعى الذى حصل فى الشمال الغربى من (هولون) وبجنوب ترعة (لابامه) . وشطت مدفعية الاعداء نشاطاً زائداً اثناء اليوم فى منطقة غابة (هيونكور) . وحالت الامطار الشديدة دون قيام البريطانيين بأعمال حربية ولم تحلق طيارة من طياراتهم عن الرجوع

وجاء فى تقرير آخر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قدموا خطوطهم امس فى ايلة (ابيل) و (فرمند) وقد ابعدت الاعداء تحت جنح الليل هجومهم الشديد على المراكز البريطانية الواقعة فى غرب (غوزوكور)

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين بالرغم من رداءة الطقس واصلوا فى هذا الصباح اعمالهم الحربية بنجاح فى منطقة (هيونكور) واستولت الجيوش الانكليزية على (ترونكور) وعلى الخنادق والخطوط البريطانية القديمة الواقعة فى شرقها وشمالها . وفى الجناح الايمن تقدم الجنود النيوزلنديون شرق غابة (غوزكور) وكسروا شوكة مقاومة الاعداء الشديدة وفى (هيونكور) قامت فرقة (يوركشير) التى نجحت فى نفس هذه القرية فى ٤ صفر من هذه السنة بهاجمة القرية نفسها فى الميدان نفسه وذلك فى الصباح ، وكجحت جيوش انكليزية الفرق على الترعة الشمالية شمال (هيونكور) وبعد قتال شديد استولت على القرية وعلى قسم من (خط هندنبورغ) بين القرية والترعة وشمال الطريق الواقع بين (كيراى) و (بابوم) وانتهت الجيوش البريطانية من الاستيلاء على (موفر) وقد اخذ البريطانيون الف اسير فى هذه الاعمال الحربية . وتقدموا ايضاً تقدماً آخر جنوب ترعة (لابامه) وفى الشمال الغربى من (ارمنتيير)

ضخامة الجيش الامريكى

نيويورك ـ فى ٧ ذى الحجة

اقيمت مظاهرات حماسية وطنية اليوم في عدد من الولايات المتحدة وذلك احتفالاً بوضع عدد الجيوش الامريكية ثلاثة عشر مليوناً من الجنود لاجل الحرب ويبلغ مجموع الجيوش الامريكية التى يمكن تبعيتها ثلاثة وعشرين مليوناً وعشقاً على اثر تطبيق القانون العسكرى الجديد القاضى بجمع كل الافراد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٥ سنة

غرق بارجة المانية

لوندرة ـ ٧ ذى الحجة

شوهدت بارجة حربية المانية تغرق فى عرض البحر امام السواحل الهولندية والمظنون انها لمست لغماً او انها نسفت بطوربيل

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

اجتاز الفرنسويون نهر (السوم) فى مقاطعة (ابتانكور) وتقدموا متوغلين فى الجنوب ، واحتلوا ([illegible]) و ([illegible]) فى جنوب (هم) ، وتجاوزوا (كورغوى) و (كمبورلو) و (ابكور) وفى شمال نهر (ايليت) وصل الفرنسويون الى ضواحى (سن سيلى) والى النجد الواقع شمال (لندريكور) وفى جنوب نهر (ايليت) ونشت (فونتنوى) فى قبضتهم

منذ أمس تقدمت الجيوش الفرنسوية اكثر من ١٠ كيلو مترات وقد احتلت كل غابة (كوسى) وقناة (رتيت) حيث الاعداء تركوا كمية وافرة من المهمات الحربية والذخائر وهم مرابطون فى الجناح الايمن بين (فرشن) و (اكوليس باس) و ([illegible]) و (فوترى) و (لافو) وقد استرجعوا خنادقهم القديمة على طول ميدان نهر (الواز) وتقدموا بهمة كلية في ميدان (السوم) واجتازت الجيوش الفرنسوية ترعة (سن كانتن) فى جسر (تولى) و (سن سيمون) وهم مرابطون الآن فى الخط الواقع بين ضواحى غابة (فو) و (فلوبجيه) و (اسكوري) وشرق جسر (تولى) و (سن سيمون) وضواحى (جوسى) و (هم) و (ترنية) والسكة الحديدية الممتدة من ([illegible]) الى (بارميزسس)

وصل الفرنسويون الى خط (الدريك) الملحق بخط هندنبورغ ـ وفى شمال نهر (الواز) استولوا على (فسس) وبذلك وصلوا الى شفتى ترعة (سن كانتن) وفى جنوبه تقدمت الجيوش الفرنسوية الى ضواحى (سرفه)

باريس ـ فى ٥ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

تقدمت الجيوش الفرنسوية بين نهري (السوم) و (الواز) بالرغم من المقاومة العنيفة التى لقيتها . وقد تقدمت وراء (هيتكور) وصدت هجوما قام به الاعداء من (اسبنى ـ لو ـ غران) . ونشب القتال على طول الطريق الواقع بين (سان كانتان) و (لافير) وقد احتل الفرنسويون قرية (ترافسى) . وفى جنوب نهر (الواز) صدوا هجمات عنيفة قابلوا بها الاعداء فى مقاطعة (لافو)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون ـ فى ٢ ذى الحجة [بلاغ امريكى]

تقهقر الاعداء شمال نهر (الفسل) وقد استولى الامريكيون على (بازوش) و (بوك) و (فيسمه) و (بازيليو) و (فيلارس) ووصلوا الى الخط الواقع بين (فوشير) و (بلازل) و (غران هاتو)

اطلق الطيارون الامريكيون قنابلهم على الاستحكامات الالمانية فى (دامارى) و (برانكور) و (كوخلان)

استولى الامريكيون على (موزكور) فى جنوب نهر (الاين)

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة [بلاغ امريكى]

يستدل من بلاغ امريكى ان الجيوش الامريكية قامت فى هذا الصباح باعمال حربية فى منطقة (سن ميهيال) وقد كسرت شوكة مقاومة الاعداء بمساعدة الجيوش الفرنسوية وتقدمت فى بعض المراكز

لوندرة ـ فى ٨ ذى الحجة

ان الامريكيين قد تدفقوا حول اكمة (سن ميهيال) من كل اطرافها وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ١٢٠٠٠ اسير الى الآن وقد اصبح فى امكان الحلفاء استثمار السكك الحديدية بين (تول) و (ولنس) و (اكرش)

[illegible] ـ فى ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر من حدود سويسرا ان هناك نشاطاً غير عادى فى مقاطعة (الالزاس) العليا . اما دعوى الاعداء بانهم توقعوا الهجوم على (سن ميهيال) واستعدوا له بالرجعة للاستيلاء بسبب عدد الاسرى الذين اخذهم الامريكيون وعلاوة على ذلك فان هجمة (سن ميهيال) [illegible] كما ان السكك الحديدية التى ذكرت فى برقية سابقة وجدت سليمة وقابلة للاستثمار الحال وستفيد الحلفاء فائدة عظمى

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٣ ذى الحجة [بلاغ ايطالى]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع فى وادى (كاموريكا) على طول نهر (بياف) وفى نجد (آسياغو) وقد قامت الفرزات الايطالية باعمال فجائية فى وادى (لاغارينا) وفى مقاطعة (تونارى) وقد القيت ثلاثة اطنان من القنابل على مستودعات وطيارات ميدان الطيران فى (بلونه) وقد رميت قطعا (فيلاك) و (انس) بدقة من مسافة قريبة

ميدان الشرق الاقصى

فلاديفستوك ـ فى ٥ ذى الحجة

ان الاعمال الحربية التى تقوم بها الجيوش اليابانية فى (خبروفسك) اصبحت لا اهمية لها بالنسبة للاعمال الحربية الذى المنتظرة التى تقوم بها جيوش سيبيريا الغربية وجيوش التشك سلافك وفى حركاتها الهجومية الاخيرة وقد استؤصلت شأفة البلشفيك من غرب سيبيريا وسيضمحل سلطتهم اضمحلالاً طبيعياً . وفى هذه الحركات مايؤدى الى تحقيق فكرة توحيد ميدان روسيا

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

جاء فى بلاغ يابانى نشر فى (طوكيو) ان اليابانيين فى (خارست) اخذوا ١٥٠ اسيراً وبعض ضباط المانيين وسبعة عشر مدفعية و ١١ مدفعاً

تزلزل الوزارة الالمانية

لوندرة ـ فى ٥ ذى الحجة

يستدل من برقية من (كوبنهاغن) انه بسبب ازدياد استياء الشعب الالمانى ينتظر حصول تغير سياسى مهم فى المانيا وقد قالت جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية ان الالسنة تتناقل اسمى (ازبرغر) و (شدمن) وتقول ان احدهما سيخلف الكونت (هرتلنغ) المستشار الامبراطورى الحاضر . وزادت الجريدة المذكورة على ذلك قولها : « انه لا شك بان الوزارة الجديدة ستتألف عن قريب »

الحريق والمذابح فى بتروغراد

واشنطون ـ فى ٦ ذى الحجة

ارسلت الوكالة الامريكية السياسية فى (كرستيانا) برقية قالت فيها انه اتصل بها من مصدر موثوق به ان النيران تضطرم فى اكثر من مكان من (بتروغراد) وان المذابح الدموية منتشرة فى الشوارع